
السندباد
فى
جزيرة الكنز المجهولة

منذ فترة طويلة ، والسندباد البحار فى أجازة من العمل .
لأن سفينته الشراعية كانت تحتاج لعملية إصلاح
كبيرة من كثرة الرحلات التى قام بها .
وأخيراً جاءته رسالة من صانع السفن أن الإصلاحات
قد تمت وعليه أن يبدأ رحلته الجديدة بسرعة !
لأنه قد أصابه الملل من قلة العمل .



بدأت رحلة السندباد بداية هادئة .
ولكن بعد أيام قليلة ، تبدل البحر ، فقامت عاصفة قوية وارتفعت الأمواج كالجبال ، وتلاعبت بسفينة السندباد كالريشة ، ولم تستطع السفينة الصغيرة أن تقاوم كل هذه الرياح والأمواج ، فغرقت السفينة المسكينة .
ولكن السندباد تمسك بقطعة خشب كبيرة ، وترك نفسه للتيار والأمواج ، لا يعلم فى أى إتجاه سوف تدفعه .

ثلاثة أيام مرت على السندباد فى البحر !
بدون طعام أو ماء حتى كاد أن يهلك .
فى اليوم الرابع وجد نفسه قريب من شاطئ جزيرة رائعة
فسبح حتى شاطئ الجزيرة وأكل من الفاكهة والموز
المزروعة على الجزيرة وشرب من الماء العزب حتى أرتوى .
شاهد السندباد وهو على الشاطىء طائرْ رُخ عِملاق
يطير فى سماء الجزيرة ،
فخاف واختبىء من
الطائر العملاق .



عندما شاهد سندباد طائر الرُخ العملاق ،
عرف على الفور أنه فى جزيرة الكنز المجهولة .
تسلق السندباد قمة شجرة عالية ليستكشف هذه الجزيرة
الرائعة التى طالما سمع عنها من البحارة القدماء
وعن الكنز الكبير الموجود على هذه الجزيرة
وأيضاً عن هذا الطائر العملاق الذى يحرس سماء الجزيرة
وعن الأفعى الضخمة التى تحرس هذا الكنز .
لكن الجزيرة كبيرة والسندباد لا يستطيع التحرك بسهولة
خوفاً من طائر الرُخ .



فكر السندباد فى طريقة يصل بها الى الكنز
وأخيراً جائته فكرة ممتازة ..صنع السندباد رمح كبير
أصطاد به بعض الحيوانات الصغيرة من على الجزيرة
وربط لحمها حول ظهره بقوة ونام على وجهه
فى مكان ظاهرحتى يراه الطائر العملاق
شاهد الرخ السندباد وهو ملقى على وجهه وعلى ظهره لحم
الحيوانات فتخيل أنه وجد وليمة جاهزة للأكل ،
فنزل على الفور وألتقط بمخالبه القويه اللحم المربوط
على ظهر السندباد وحمله دون أن يدرى .



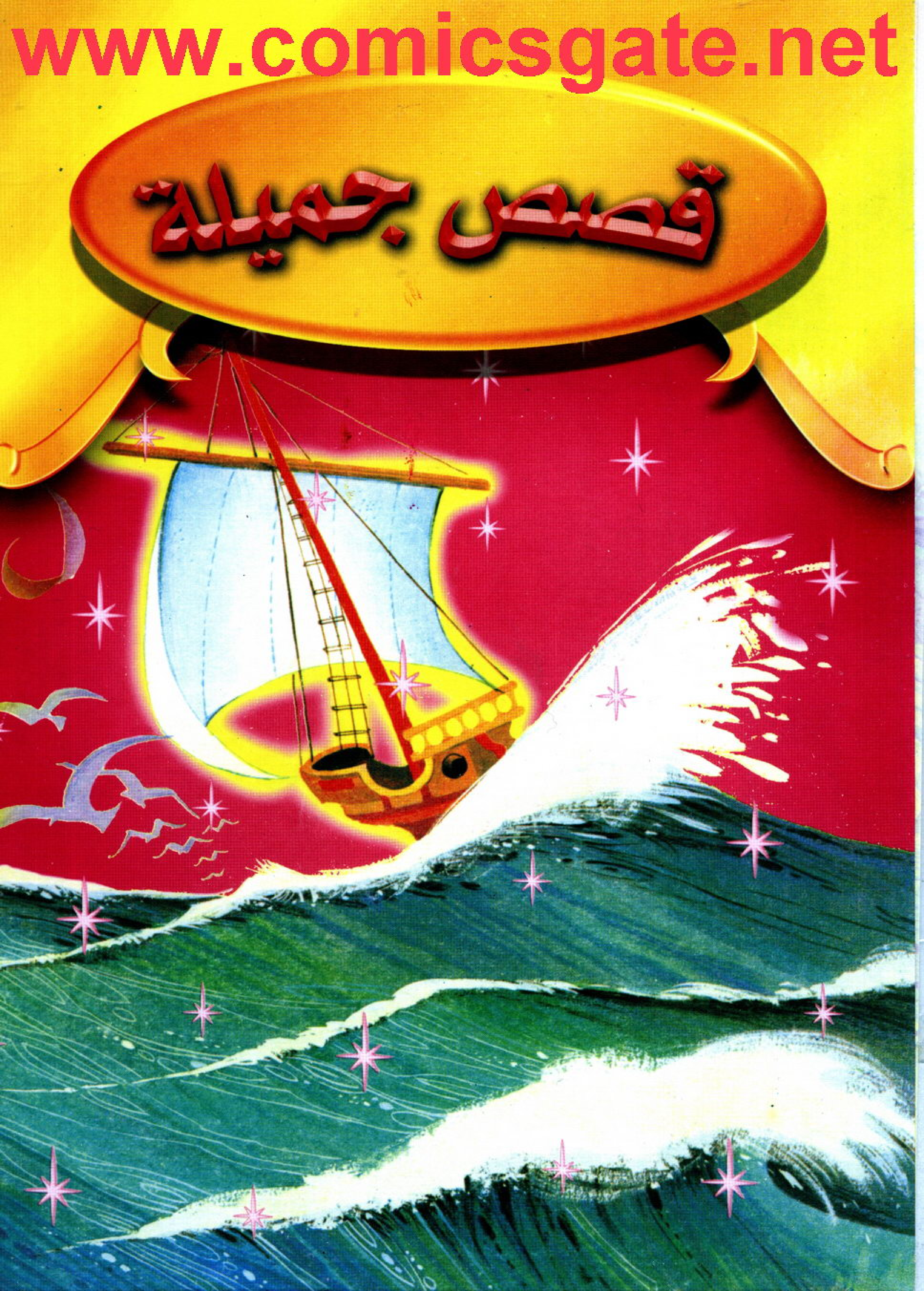
حمل الطائر السندباد فى جولة على الجزيرة
شاهد السندباد الكنز وهو معلق فى مخالب الطائر
وهنا استعمل الرمح الذى معه وطعن الطائر
طعنة قوية تألم منها الطائر العملاق
فنزل السندباد من بين مخالبه
وسقط على الكنز

لكن هذا الكنز الكبير
كان يحرسه أفعى ضخمة
بمجرد أن سقط السندباد على الكنز
تقدمت نحوه فاتحة فكه الكبير
مستعدة لابتلاعه.

بسرعة تذكر السندباد كلمات سحرية كان قد تعلمها
فى سفرياته الكثيرة الى بلاد الهند :
((شبندرات ـ تيرا ـ مانتى ـ جمرا ـ شبندرات ـ تيرا ـ مانتى ـ جمرا))
بهذه الكلمات السحرية توقف الأفعى مكانه
مثل التماثيل الحجرية وجمع السندباد كمية ضخمة
من الجواهر وجرى نحو البحر مسرعاً .




لحسن الحظ عند شاطىء البحر
وجد السندباد صديقه الحوت ! ، فتسلق على ظهره
حاملاً معه الكنز الثمين وعاد الى مدينته
حيث بنى مركب جديد ضخم ،
ووزع باقى الكنز على الفقراء ،
وروى لأصدقائه رحلته المثيرة
الى جزيرة الكنز المجهولة .



www.comicsgate.net
قصص جميلة